## اللجنة الملكية لشؤون القدس
## الأمانة العامة

# أخبار وواقع القدس
# التقرير اليومي

**الثلاثاء ٢٠٢٤/٧/٩ – العدد ١٢٥**

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الاطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

**اللجنة الملكية لشؤون القدس**

# المحتوى

## شؤون سياسية


- الصفدي: ضرورة توفير الحماية للفلسطينيين ٤
- النرويج تعرب عن تقديرها لجهود «التعاون الإسلامي» في دعم القضية الفلسطينية ٥
- قيادات من اليسار الفرنسي: سنعترف بدولة فلسطين قريباً ٥


## اعتداءات


- ١٤٤ مستوطناً متطرفاً يقتحمون المسجد الأقصى ٦
- محكمة الاحتلال تصدر حكماً بالسجن لـ ١٦ شهراً بحق مقدسي من العيساوية ٦
- قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة والقدس ٦


## استيطان


- الاحتلال يقر أكبر مشروع استيطاني جنوبيّ القدس ٧


## تقارير/ اعتداءات


- أساليب جديدة يبتدعها الاحتلال للتضييق على المقدسيين ٨
- إسرائيل وتدمير الممتلكات الثقافية للشعب الفلسطيني ٩


## آراء عربية


- الفلسطينيون من يعوضهم؟ ١١


## الأخبار بالإنجليزية


- **FM, Irish counterpart talk Gaza ceasefire 12**
- **OIC Secretary-General discusses Palestinian issue with Special Envoy of Norway 12**
- **"La France Insoumise" party: Within the next two weeks, we will recognize the State of Palestine 13**
- **144 Jewish extremists breach Al Aqsa Mosque 13**
- **Army Abducts Palestinians in Jerusalem 13**

# شؤون سياسية

## الصفدي: ضرورة توفير الحماية للفلسطينيين

عمان – تلقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، يوم الاثنين ٢٠٢٤/٧/٨، اتصالا هاتفيا من نظيره الإيرلندي ميهال مارتن، جرى خلاله بحث آخر التطورات الإقليمية، وجهود وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، والكارثة الإنسانية التي يسببها.

وأكد الصفدي، ضرورة تكثيف الجهود المستهدفة وقف العدوان الإسرائيلي على غزة والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة والمتواصلة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وضمان حماية المدنيين، وإيصال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة للقطاع دون عراقيل.

وشدد الصفدي على ضرورة توفير الحماية للشعب الفلسطيني وللمنظمات الدولية والجهات الإغاثية العاملة في غزة التي تسعى إلى التخفيف من آثار الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الشعب الفلسطيني، وتمكينهم من أداء دورهم الإنساني الحيوي في تقديم المساعدات للفلسطينيين في القطاع.

وحذر الصفدي من خطورة الإجراءات اللاشرعية التي تتخذها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الشقيق والسلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة في خرق فاضح للقانون الدولي، ما يشكل تصعيدا خطيرا يقوض كل فرص تحقيق السلام العادل والشامل.

وثمن الصفدي مواقف إيرلندا الواضحة في الدعوة إلى وقف العدوان على غزة، واعترافها بالدولة الفلسطينية، ووقوفها إلى جانب حق الشعب الفلسطيني في الحرية والدولة على أساس حل الدولتين ووفق القانون الدولي.

من جانبه، ثمن مارتن الدور الذي يقوم به الأردن في جهود تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، وفي جهود إيصال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة.

كما اتصل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين، أيمن الصفدي، بوزير الخارجية الهنغاري، بيتر سيارتو، الذي تولت بلاده منذ بداية الشهر الحالي الرئاسة الدورية للاتحاد الأوربي لمدة ٦ أشهر مقبلة.

وبحث الصفدي وسيارتو سبل زيادة التعاون وتعزيز العلاقات بين البلدين، وتطوير علاقات الشراكة بين المملكة والاتحاد الأوروبي، والاستعدادات لاجتماع مجلس الشراكة الأردني الأوروبي رقم (١٥) الذي سينعقد في بروكسل في الخامس عشر من الشهر الحالي.

وهنأ الصفدي نظيره الهنغاري بتولي بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي.

وبحث الصفدي وسيارتو جهود التوصل لوقف دائم لإطلاق النار وإيصال المساعدات بشكل كاف وفوري إلى قطاع غزة، إضافة إلى قضيتي اللجوء والهجرة وسبل الحد من التحديات التي يمثلانها للأردن والمنطقة وأوروبا.

وكان الصفدي شكر وزيرة الخارجية البلجيكية حاجة لحبيب على الجهود التي قامت بها بلادها خلال ترأسها الاتحاد في الأشهر الستة الماضية لتعزيز العلاقات الثنائية بين الأردن والاتحاد الأوروبي، ووقف العدوان على غزة، وتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة من خلال تنفيذ حل الدولتين.

الرأي ٢٠٢٤/٧/٩ ص٣

***

## النرويج تعرب عن تقديرها لجهود «التعاون الإسلامي» في دعم القضية الفلسطينية

أيمن عامر – استقبل الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه، في مكتبه الاثنين ٢٠٢٤/٧/٨، توماس ليد بول المبعوث الخاص لمملكة النرويج لدى منظمة التعاون الإسلامي.

وتم خلال اللقاء، مناقشة القضية الفلسطينية وسبل تعزيز الجهود الدولية للتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، والتأكيد على أهمية الالتزام بمبدأ حل الدولتين، بإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي هذا السياق، أعرب الأمين العام عن تقديره للجهود التي تبذلها النرويج في دعم حل الدولتين والتوصل إلى اتفاق سلام عادل، وأشاد بدورها في الاعتراف بدولة فلسطين والذي سيسهم في حل الدولتين كما أشاد بالدور الفاعل الذي تؤديه النرويج في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

ومن جانبه، أعرب السفير المبعوث الخاص النرويجي عن تقديره لجهود منظمة التعاون الإسلامي في دعم القضية الفلسطينية، وأكد التزام بلاده بالعمل مع المجتمع الدولي والشركاء الإقليميين لتحقيق السلام في المنطقة.

الأخبار المسائي المصرية ٢٠٢٤/٧/٨

***

## قيادات من اليسار الفرنسي: سنعترف بدولة فلسطين قريباً

وكالات – قالت قيادات من تحالف اليسار في فرنسا إنها ستعترف بدولة فلسطين قريبًا، وذلك في خطاب النصر بعد أن أظهرت التقديرات الأولية لنتائج التصويت في الجولة الثانية للانتخابات التشريعية تصدّر التحالف متقدمًا على معسكر الرئيس إيمانويل ماكرون، ثم اليمين المتطرف.

وقال جان لوك ميلونشون، زعيم "الجبهة الشعبية الجديدة" ومؤسس حزب "فرنسا الأبية"، إن على رئيس الوزراء المقبل أن يتوافق مع رئيس البلاد على الاعتراف بدولة فلسطين في أسرع وقت ممكن.

أما رئيسة الكتلة النيابية للحزب ماتيلد بانو فقالت إنه سيتم الاعتراف بدولة فلسطين خلال الأسبوعين المقبلين.

السبيل ٢٠٢٤/٧/٨

***

# اعتداءات

## ١٤٤ مستوطناً متطرفاً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة – بترا – اقتحم ١٤٤ مستوطنا متطرفا يوم أمس الإثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إنه جرى إغلاق باب المغاربة إيذانا بانتهاء فترة الاقتحامات الصباحية، بعد اقتحام ١٤٤ مستوطنا متزمتا منهم ٤٠ من طلاب المعاهد والجامعات الدينية اليهودية، باحات الأقصى وذلك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأضافت أن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في باحات الأقصى، وأدوا طقوسا تلمودية.

وشددت قوات الاحتلال من إجراءاتها بحق المصلين الداخلين إلى الأقصى، واحتجزت هويات عدد منهم، فيما قامت بتفتيش جميع الداخلين إلى المسجد الأقصى على مختلف الأبواب.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٤/٧/٩

***

## محكمة الاحتلال تصدر حكماً بالسجن لـ ١٦ شهراً بحق مقدسي من العيساوية

حكمت محكمة الاحتلال الإسرائيلي في القدس، الاثنين ٢٠٢٤/٧/٨، بالسجن الفعلي لمدة ١٦ شهراً على الأسير المقدسي مراد محيسن. وكانت سلطات الاحتلال قد وجهت لمحيسن "تهمة التحريض" وأصدرت حكمها عليه بموجب هذه "التهمة". وتعتقل سلطات الاحتلال محيسن في سجونها منذ ٨ أشهر بعد أن اعتقلته قوات الاحتلال من منزله في شهر ١١ من العام الماضي.

ومحيسن من أهالي بلدة العيساوية شمال القدس وزوجته هي الأسيرة المحررة سلام محيسن، وخلال تواجده في الأسر، رزق محيسن بمولوده الأول باسل دون أن يتمكن من رؤيته.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/٨

***

## قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة والقدس

محافظات – شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر وصباح الإثنين ٢٠٢٤/٧/٨، حملة اعتقالات في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة..

وفي القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال: نادر عبد الله منصور من بلدة بدو، ومحمد جوزيف وهدان من بلدة القبيبة شمال غرب القدس، بعد أن داهمت منزليهما وفتشتهما.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/٨

***

# استيطان

## الاحتلال يقر أكبر مشروع استيطاني جنوبيّ القدس

القدس المحتلة – كامل ابراهيم – أقرت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس، برئاسة نائب رئيس البلدية إليعازر راوخبيرجر، مشروعاً استيطانياً تم تقديمه الأربعاء الماضي، ويُعدّ الأضخم في القدس المحتلة، إذ يتضمن بناء ٧ أبراج، ١٥٠٠ وحدة استيطانية وآلاف الأمتار المربعة من المساحات التجارية والعمالية على طريق الخليل – بيت لحم، مع بنية تحتية لربط هذا التجمع الاستيطاني بخط سكك الحديد للقطار الخفيف الذي يربط القدس بشطريها الغربي والشرقي بالمستوطنات. وحسب تفاصيل المشروع الذي وصفه موقع بلدية الاحتلال بأنه «جنون الأبراج»، فإن «نموذج الأبراج الضخمة في القدس مستمر، وهذه المرة: أبراج يصل ارتفاعها إلى ٤٧ طابقاً، واليوم نتناول مجمعاً ضخماً على طريق الخليل – بيت لحم. وقد تمت الموافقة على هذا المشروع من قبل اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في البلدية من قبل نائب رئيس البلدية لدفع الاستيطان وتشجيع السكن في القدس».

الخطة تشمل هدم ٨ مبانٍ قديمة مكونة من ٣ و ٤ طوابق، وستقام مكانها ٧ أبراج بارتفاعات تضم نحو ١٥٠٠ وحدة استيطانية. ومعظم الأراضي المصادرة من أراضٍ فلسطينية خاصة تقع بالمنطقة المقابلة لمستوطنة «جيلو»، سيجري ربطها خلال مدة المشروع التي تقدر بـ ٣ سنوات بالخط الأزرق المستقبلي للقطار الخفيف الذي من المتوقع أن يمر عبر مدينة الخليل. وتزعم البلدية أن «المشروع، الذي سيغطي نحو ٢٠ دونماً، في حين أن نطاق المشروع، الذي يتجاوز هذه المساحة بكثير أُفقياً وعمودياً، سيزيد بشكل كبير المعروض من الوحدات الاستيطانية في المنطقة؛ من ٣٤٨ وحدة استيطانية كانت مخططة في العام ٢٠٢٣ إلى ١٤٧٦ وحدة استيطانية جديدة.

وبناء على المخططات التي نشرت على لوحة الاعلانات في بلدية الاحتلال تم تخصيص ١٣٥٧٠ متراً مربعاً من المباني العامة والمرافق العامة، وسيتم بناء مناطق تشمل مدرسة ومراكز رعاية نهارية ورياض أطفال وكنيس يهودية. كما سيتم بناء ١٢٢٥٠ مترًا مربعًا من مساحات العمل (منطقة تجارية – محال ومرافق تجارية ونقاط ومراكز بيع وتسوق حديثة) ونحو ٥٠٠٠ متر مربع من المساحات التجارية.

وهذا المزيج من المباني العامة والمناطق التجارية ومناطق العمل كجزء من المجمع سيسمح للمقيمين من المستوطنين بالاستمتاع بمجموعة متنوعة من الخدمات على مسافة قصيرة سيرًا على الأقدام.

رئيس بلدية القدس المحتلة موشيه ليون قال في الترويج للمشروع: «القدس تتقدم بزخم هائل في مجال التجديد والبناء، مع التركيز على تكثيف محاور السكك الحديدية الخفيفة في البناء واستخدامات الخلط. والخطة المعتمدة لطريق الخليل هي مثال آخر على ذلك». وقال المتطرف ليون: «سنواصل العمل بقوة حتى تتطور القدس إلى مدينة أكثر حداثة وراحة وعالية الجودة لجميع سكانها».

هذا وشرعت بلدية الاحتلال في القدس بتنفيذ مخططاتها الاستيطانية للأعوام ٢٠٢٣– ٢٠٢٧، وأعلنت استكمال مشروع سكة القطار الخفيف، ليربط مستوطنة «جيلو» جنوبًا، مع مستوطنة «راموت» شمالًا، خلال العام الجاري وما يعرف بالخط الأزرق جنوباً. ويتضمن مشروع «القطار الخفيف» ثلاثة مسارات، هي «الخط الأخضر» بطول

٢٠ كم، و"الخط الأزرق» بطول ٣١ كم، و«الخط البني» بطول ٤٠ كم لم يبدأ العمل به، إضافة إلى مسارات فرعية أخرى.

وكثفت بلدية الاحتلال من أعمال البنى التحتية والاستيطان لفصل مدينة القدس عن مدينة بيت لحم وجنوب الضفة الغربية بأسوار وآلاف الوحدات الاستيطانية، بما يشمل شق شوارع وأنفاق وطرق، لربط المستوطنات المقامة على أراضي شرقي القدس المحتلة ببعضها البعض، وكذلك ربطها مع المستوطنات في محيط المدينة والشوارع السريعة المؤدية إلى تل أبيب عبر خطين متوازيين «شارع بيغين» غرباً، والشارع الأمريكي شرقاً، لعزل وتهميش القرى والأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية وتوسيع الاستيطان والمستوطنات وتوفير حرية التحرك والحركة للمستوطنين في القدس الكبرى. وفي تفاصيل الخطة (الخط الأزرق) للقطار الخفيف تقول بلدية الاحتلال إنه يمتد نحو ٣١ كيلو متراً في المرحلة الأولى، وسيربط بين مستوطنتي «جيلو» جنوبًا و"راموت» شمالًا، مرورًا بمركز مدينة القدس الغربية، ولاحقاً سيصل التجمع الاستيطاني «غوش عتصيون»، كما أن هذا الخط الاستيطاني سيكون له خط ثانٍ يربط قرية المالحة المهجرة عام ١٩٤٨ مع مستوطنة «راموت»، وصولًا لما يعرف بمنطقة الخان، وسيخدم نحو ٢٥٠ ألف مستوطن يومياً. وحسب البلدية التي دفعت ١٣ مشروعاً استيطانياً ضمن مسار جديد (الخط الأزرق) للقطار الخفيف لربط الجزء الشرقي للمدينة بشطرها الغربي، ومن المتوقع أن يشمل ٤١ محطة موزعة على ٣١ كم من مستوطنة «جيلو»، على طول طريق الخليل، وحتى مستوطنتي «التلة الفرنسية» و"راموت».

ورصدت بلدية الاحتلال نحو ١٨٠ مليون دولار لكل مرحلة من مراحل المشروع، إذ بدأت قبل عدة سنوات بتنفيذ مسار «الخط الأخضر»، والذي يبدأ من بلدة العيسوية ومستوطنة «التلة الفرنسية» والجامعة العبرية، وصولًا للجزء الغربي من القدس، حتى مستوطنة «جيلو»، ومن المتوقع الانتهاء من معظم أقسامه في العام الجاري.

الرأي ٢٠٢٤/٧/٩ ص١١

***

# تقارير/ اعتداءات

## أساليب جديدة يبتدعها الاحتلال للتضييق على المقدسيين

القدس – بلال غيث كسواني – لا يكتفي الاحتلال الإسرائيلي بإجراءاته العسكرية التي يفرضها على حركة المواطنين في القدس المحتلة، عبر سياسة هدم المنازل بحجة عدم الترخيص، وبمحاولاته المسعورة لأسرلة معالم المدينة المقدسة وتهويدها، وفرض "الضرائب" الباهظة على ممتلكاتهم، بل بات يبتدع أساليب جديدة للتضييق عليهم. واشتكى مواطنون من فرض الاحتلال غرامات مالية عليهم منذ مطلع العام الجاري في مختلف أحياء مدينة القدس، لأسباب "واهية" و"سخيفة" و"غريبة"، فتساقط أوراق الشجر أمام باب منزل قد يتسبب في مخالفة مالية لسكانه. ومن الأسباب الأخرى التي يتخذها الاحتلال ذريعة لتغريم المواطنين بمخالفات مالية باهظة، كتابة "حج مبرور" للترحيب بالحجاج العائدين من السعودية، أو وجود "قرميد" على مدخل المنزل، وغيرها.

وصباح أمس الاثنين، اقتحمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، حي الثوري في مدينة القدس، وفرضت غرامات مالية بآلاف الشواقل على المواطنين، لأسباب بينها وجود فرن غاز، أو وضع خرطوم للمياه داخل المنزل. وقال المواطن ناصر الشويكي: إن الاحتلال اقتحم منزل عائلته، وفرض غرامة مالية عليهم بقيمة ٥٠٠ شيقل بدعوى وجود مخالفة لتساقط ورق شجر داخل حديقة المنزل، ولوجود فرن غاز وثلاجة في الحديقة. وأكد أن هدف الاحتلال من هذه المخالفات هو التضييق على المواطنين المقدسيين وتنغيص معيشتهم ودفعهم إلى ترك المدينة المقدسة.

من جانبه، قال المواطن ناصر الهدمي من حي الصوانة شرق مدينة القدس، إنه منذ بدء عدوان الاحتلال على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، شنت سلطات الاحتلال حملة ترهيب وتنكيل بالمقدسيين. وأضاف أن الاحتلال اقتحم منزله عنوةً وفرض عليه مخالفات متعلقة بالعقارات والمركبات، إضافة إلى مخالفات من سلطة البيئة الإسرائيلية. وأوضح الهدمي: "تمت مخالفتي على تربية حمام على سطح المنزل، وتمت مخالفة والدتي المسنة وعمرها ٨٤ عاما بحجة أن البناء ليس حسب المواصفات، وبعد خروجهم من المنزل خالفوا المركبات المركونة أمام المنزل وقاموا بإنزالها عن الشارع، كما تمت مخالفتي على شجرة ياسمين في باحة المنزل، وعلى حطب نستخدمه للمدفأة في فصل الشتاء، وجميعها مخالفات كيدية وصلت قيمتها إلى ٦ آلاف شيقل".

وتأتي هذه الأساليب الجديدة التي يبتدعها الاحتلال، في ظل عدوانه المتواصل على مدينة القدس المحتلة، وثقت محافظة القدس في تقرير صدر عنها، استشهاد ٦٣ مواطنا من المحافظة منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وإصدار ٢٧٩ حكما بالسجن على مقدسيين من أصل ١٤٩٥ حالة اعتقال، وتنفيذ ١٨٨ عملية هدم وتجريف في المحافظة، فيما اقتحم ٣٣٨٧٥ مستعمرا باحات المسجد الأقصى المبارك، وسجل ٩٥ قرارا بالحبس المنزلي، و٨٠ قرارا بالإبعاد عن المسجد الأقصى ومدينة القدس.

الحياة الجديدة ٢٠٢٤/٧/٩

***

## إسرائيل وتدمير الممتلكات الثقافية للشعب الفلسطيني

القدس – أكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في تقريره الذي أصدره الأسبوع الماضي وحمل عنوان "الإبادة الثقافية"، أن التدمير المتعمد والممنهج للممتلكات الثقافية والتاريخية خلال العدوان الحربي الإسرائيلي على قطاع غزة يهدف إلى طمس الهوية والتراث التاريخي للشعب الفلسطيني بصفتهم السكان الأصليين لهذه الأرض.

ودعا المركز محكمة العدل الدولية إلى إدراج انتهاكات دولة الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة بالتدمير المتعمد للمنشآت التاريخية والأثرية ضمن نطاق متابعتها في القضية المطروحة حالياً، باعتبارها جرائم حرب تنتهك حقوق الإنسان، وجريمة إبادة جماعية تهدف إلى قصد التدمير الكلي أو الجزئي للفلسطينيين من خلال طمس تراثهم التاريخي، وهو ما يجوز تصنيفه إبادةً ثقافيةً بحقهم.

وأشار التقرير الذي وصلت نسخة منه لشبكة "أخبار البلد" المقدسية إلى أن ما يحدث منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ هو استكمال لما بدأته آلة الحرب الإسرائيلية في العام ١٩٤٨م بكل قوتها لتدمير الحجر والبشر، حيث

شطبت وقتها ما يزيد عن (٦٠٠) مدينة وقرية فلسطينية، وأقامت عليها مستعمراتها بعد تطهيرٍ عرقي بحق قرابة المليون فلسطيني.

وذكر التقرير أن العدوان الحربي الحالي والذي يأتي بعد ٧٥ عاماً على النكبة، يعيد ذات المشهد من جديد فالقوات المحتلة دفعت نحو ٢ مليون فلسطيني للنزوح عن منازلهم التي تم تدميرها بشكل واسع النطاق.

وأن هذه القوات لم تضيّع أي فرصة في تدمير الممتلكات الثقافية والمباني التاريخية الأثرية بقطاع غزة، على غرار ما قامت به سابقاً في مدن وقرى فلسطين التاريخية، وتقوم به حاليا في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، وهو ما يُعبر عن شبهة إبادة ثقافية تستهدف التخلص من الآثار المادية التي تربط السكان الأصليين (الفلسطينيين) بوطنهم، ومسح متعمد وممنهج لتاريخهم وتراثهم.

واستعرض التقرير أهم الانتهاكات والأعمال العدوانية الإسرائيلية التي استهدفت المباني التاريخية والممتلكات الثقافية خلال العدوان المستمر على القطاع، فقد تم تدمير نحو (٢٠٦) معلم تاريخي وأثري بحسب الاحصائيات الرسمية، شملت مساجد تاريخية، وكنائس أثرية قديمة، وأسواق وأحياء شعبية، يعود تاريخها إلى أكثر من ألف عام، إضافةً إلى تدمير جامعات ومكتبات ومتاحف ومسارح وجداريات وقلاع، ومخطوطات ومؤسسات ثقافية.

وبحسب التقرير يشكل ذلك انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي وتخلٍ من دولة الاحتلال عن الواجبات والمسؤوليات التي تفرض عليها المحافظة على التراث الثقافي في المناطق المحتلة وحمايته وعدم المساس به.

واعتبر التقرير أن ما ترتكبه القوات الإسرائيلية المحتلة من استهداف للهوية الثقافية والتاريخية مرتبطاً بشكل وثيق مع جرائمها بحق المدنيين فهي تسلب أرواح الأبرياء العزّل بضربها المنازل فوق رؤوسهم من جانب، وتحاول تدمير تراثهم التاريخي وطمس ماضيهم من جانب آخر، وهو ما يعتبر انتهاكًا جسيماً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وخاصة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩، واتفاقية لاهاي لسنة ١٩٥٤ الخاصة بحماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاع المسلح، وبروتوكوليها الأول والثاني، بالإضافة إلى ذلك فإنه يمثل خرقاً جسيماً لميثاق روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية، ويرقى إلى جريمة ضد الانسانية.

ويقدم التقرير مجموعة من التوصيات يطالب فيها المجتمع الدولي بالتحرك الجاد والفوري لوقف حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل ضد قطاع غزة، وإلزام إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال بالتوقف عن استهداف الممتلكات الثقافية، مطالبا محكمة العدل الدولية إلى إدراج انتهاكات دولة الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة بالتدمير المتعمد للمنشآت التاريخية والأثرية ضمن نطاق متابعتها في القضية المطروحة حالياً، باعتبارها جرائم حرب تنتهك حقوق الإنسان، وجريمة إبادة جماعية تهدف إلى قصد التدمير الكلي أو الجزئي للفلسطينيين من خلال طمس تراثهم التاريخي، وهو ما يجوز تصنيفه إبادةً ثقافيةً بحقهم. كذلك دعا التقرير منظمة اليونسكو، والمقررة الخاصة للحقوق الثقافية إلى توثيق وفضح الجرائم الإسرائيلية المرتكبة تجاه حقوق الشعب الفلسطيني الثقافية، والضغط على سلطات الاحتلال لوقف جرائمها بحق التراث الثقافي الفلسطيني، كونه مكون أساسي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

شبكة أخبار البلد المقدسية ٢٠٢٤/٧/٧

# آراء عربية

## الفلسطينيون من يعوضهم؟

**حمادة فراعنة**

**ذكرت إذاعة جيش المستعمرة أن: «العشرات من عائلات الجنود والمستوطنين القتلى، بما في ذلك عائلات فقدت أبناءها العام الماضي في أكتوبر ٢٠٢٣، تقدموا بدعوى أمام المحكمة المركزية في القدس للحصول على مبلغ ٢١٠ ملايين شيكل ضد السلطة الفلسطينية»!!. طيب، وضحايا الشعب الفلسطيني وشهداؤه الذين يرحلون ويُقتلون، وهم بعشرات الآلاف من قطاع غزة، ويعلو ويرتقي منهم يومياً العشرات، على يد جيش المستعمرة وأجهزتها الأمنية، بشكل منظم مقصود، إضافة إلى شهداء القدس والضفة الفلسطينية وجميعهم من المدنيين، ومن الأولاد والصبايا دون السن القانوني، ولا ينجوا من أفعالهم القاتلة النساء والكهول، فمن هؤلاء يُعوض عائلاتهم عن فقدان أحبتهم، وكثيرون من المفقودين الراحلين هم مصدر دخلهم وتغطية احتياجاتهم ومعيشتهم. صحيح أن التعويض المالي لن يُعيد الأحبة الذين ارتقوا ورحلوا بسبب قسوة الاحتلال وهمجيته وقتله المتعمد للمدنيين إما حقداً، أو رغبة في الانتقام رداً على عمل كفاحي تُشرعه القوانين الدولية ضد الاحتلال الأجنبي، أو حتى تسلية من قبل جنود المستعمرة الذين يتباهون أمام بعضهم البعض أنه «قنص» ولد يرمي الحجارة، أو تنفيذاً لأفكار ورؤى أعضاء الكنيست الذين يفخرون بجنودهم أنهم يقتلون «الارهابيين» ويحرضون على قتل الفلسطينيين لأنهم أعداء، سواء من الأمهات اللواتي يُنجبن الأطفال، أو كانوا من الأطفال الذين سيكبرون على ثقافة العداء للاحتلال، وللمستعمرة، ولكل من هو أجنبي مقيم على أرض فلسطين العربية الإسلامية المسيحية. شعب فلسطين لا ينتظر الحسنة أو التقدير أو التفهم من قبل المستعمرة، ولا يقبل مقايضة الشهداء الأحبة المتفانين من أجل الوطن، ويدفعون ثمن البقاء والصمود، وثمن الحرية والاستقلال.**

**النضال والمطالبة بالحقوق يجب أن يكون بكافة الوسائل والأساليب والأدوات المشروعة التي تعكس معاناة الفلسطينيين بسبب الاحتلال والاستعمار والاضطهاد ومصادرة الأرض والحقوق والحياة، بينما يدفع المستوطنون الأجانب ثمن اضطهادهم وسرقتهم ونهبهم لحقوق الفلسطينيين، وليس بسبب كره الفلسطينيين لليهود كما يدعون، فاليهود كانوا ولا يزالون جزءا من الشعب الفلسطيني قبل ٤٨، ومن العرب، قبل أن تعمل الحركة الصهيونية على تحريضهم وادعاء توفير الاستقرار والأمن لهم عبر ترحيلهم إلى فلسطين، مع أن ما فعلته كانت النتيجة غير ذلك، فاليهود يعيشون في أميركا وأوروبا وبلدان العالم كسائر المواطنين بأمن وسلام وتقدم على عكس الذين تم جلبهم إلى وطن الفلسطينيين وأرضهم، وتم توطينهم عنوة في وطن الفلسطينيين، ولذلك لن يعيشوا بالأمن والاستقرار طالما يسود الظلم والاحتلال والتمييز ضد الفلسطينيين العرب من المسلمين والمسيحيين والدروز.**

**ستحكم محاكم المستعمرة لمصلحة المستوطنين، ولن تنظر إلى مضمون الصراع ودوافعه، بين الذين يتوسلون الحرية والاستقلال والكرامة، وبين الغزاة الأجانب الذين يعملون على ترحيل الفلسطينيين وتشريدهم، عبر القتل والتدمير كما تفعل المستعمرة وجيشها في قطاع غزة ومخيمات جنين وطولكرم ونابلس، وفي القدس وسائر فلسطين.**

**الدستور ٢٠٢٤/٧/٩ ص١٢**

# أخبار بالإنجليزية

## FM, Irish counterpart talk Gaza ceasefire

Deputy Premier, Minister of Foreign Affairs and Expatriates Ayman Safadi, and his Irish counterpart Micheal Martin Monday discussed on the phone regional developments, efforts to stop Israel's aggression on Gaza and the humanitarian catastrophe in the strip.

Safadi stressed the need to intensify efforts to stop the Israeli aggression and ongoing violations of international law and international humanitarian law, and ensure the protection of civilians and delivery of enough, sustainable and unhindered humanitarian aid to Gaza.

He stressed the need to provide protection to the Palestinian people and international organizations and relief agencies working in Gaza to mitigate the impact of ongoing Israeli attacks and enable them to carry out their vital humanitarian role.

Safadi also warned of illegal Israeli measures against the Palestinian people and the Palestinian National Authority in the occupied West Bank as "a flagrant violation of international law and a dangerous escalation" that undermines all chances to bring about a just and comprehensive peace.

The ministers also discussed the deterioration in southern Lebanon, where Safadi urged de-escalation and adherence to Security Council Resolution 1701.

Safadi appreciated Ireland's position calling for an end to the aggression against Gaza, its recognition of a Palestinian state and stand by the right of the Palestinian people to freedom and statehood on the basis of the two-state solution and in accordance with international law.

For his part, Martin commended Jordan's role in achieving regional security, stability and peace, as well as its efforts to deliver humanitarian aid to the Gaza Strip.

Jordan News Agency 8-7-2024

***

## OIC Secretary-General discusses Palestinian issue with Special Envoy of Norway

The Secretary-General of the Organization of Islamic Cooperation (OIC), Hissein Brahim Taha, received in his office today the Special Envoy of the Kingdom of Norway to the OIC, Thomas Lid Ball.

During the meeting, the Palestinian issue and ways to strengthen international efforts to reach a just and comprehensive solution that guarantees peace and stability in the region were discussed.

Furthermore, the importance of adhering to the principle of a two-state solution and establishing a sovereign Palestinian state with East Al-Quds as its capital was discussed. In this context, the Secretary-General expressed his appreciation for the efforts made by Norway in supporting the two-state solution and reaching a just peace agreement and commended its role in recognizing the State of Palestine, which will contribute to achieving the two-state solution.

He also commended the active role that Norway plays in promoting peace and stability in the region. For his part, the Norwegian Special Envoy, Ambassador Thomas Lid Ball, expressed his appreciation for the efforts of the OIC in supporting the Palestinian cause and affirmed his country's commitment to working with the international community and regional partners to achieve peace in the region.

WAFA 8-7-2024

***

## "La France Insoumise" party: Within the next two weeks, we will recognize the State of Palestine

The head of the parliamentary bloc ofLa France Insoumise party, Mathilde Bannot, said that during the next two weeks, "we will recognize the State of Palestine."

Mathilde Bano added in a statement after revealing estimates of the voting results in the second round of the legislative elections: “In the next two weeks, we will raise the minimum wage to 1,600 euros, abolish retirement at the age of 64, and recognize the State of Palestine.”

The French BFM channel, citing data from polling stations, published preliminary voting results, indicating that the coalition of leftist parties (the New Popular Front, which includes the La France Insoumise party), is leading the elections in France, where it obtained between 175 to 205 seats in Parliament, and the “Together” coalition led by Emmanuel Macron temporarily occupies second place, as it obtained between 150 and 175 seats in Parliament.

The political parties representing the left, which include the Socialists and Greens from the moderate left, the Communist Party, and the Proud France Party led by Jean-Luc Mélenchon from the far left, agreed to form an alliance.

The leftist coalition pledged to cap the prices of basic goods such as fuel and food, raise the minimum wage to a net 1,600 euros a month, raise the wages of public sector workers, impose a wealth tax and make amendments to the inheritance tax.

The leftist coalition also pledged to stop new highway construction projects, adopt rules to combat the waste of drinking water, cancel the amendments to the retirement system implemented earlier by French President Emmanuel Macron, and work to return the retirement age to sixty.

He announced that he would end the austerity measures imposed under the European Union budget rules, and introduce amendments to common agricultural policies with Europe.

Al Quds Newspaper 8-7-2024

***

## 144 Jewish extremists breach Al Aqsa Mosque

Dozens of Jewish extremists and seminary students, escorted by Israeli police, Monday stormed into the Al-Aqsa Mosque/ Haram Al Sharif compound in occupied Jerusalem and performed prayers in a provocation against Muslim worshipers.

The Islamic Waqf (endowments) Department in Jerusalem, which administers the holy compound, said that 144 ultra-Orthodox Jews and settlers, including 40 seminary students, forced their way into the mosque plaza from the Bab al-Mugharibah Gate in a morning raid, under heavy police guard.

Israeli occupation forces tightened security in and around the compound, searching worshipers at all gates in the walled Old City of Jerusalem and seizing the IDs of a number of them.

Jordan News Agency 8-7-2024

***

## Army Abducts Palestinians in Jerusalem

Media sources said that soldiers invaded and searched the home of Nader Abdullah Mansour, before abducting him in the town of Biddu, northwest of occupied Jerusalem.

Sources added that the army abducted the young man, Mohammad Joseph Wahdan, after storming and searching his home in the village of Al-Qubeiba, northwest of occupied Jerusalem.

International Middle East Media Center 9-7-2024

***

5 صحفيين شهداء
في أقل من 24 ساعة
- استهداف مباشر من قوات الاحتلال
- حتى 6 يوليو 2024
سعدي مدوخ
أديب سكر
أمجد جحجوح
وفاء أبو ضبعان
رزق أبو شكيان
ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين إلى
158 صحفياً وصحفية
PRESS
فلسطين أون لاين
المصدر| المكتب الإعلامي الحكومي